



الشارقة للفنون تفتتح لقاء مارس 2018 بمنح برنامج الإنتاج وتعلن أسماء الفائزين

تفتتح مؤسسة الشارقة للفنون يوم السبت الموافق 17 مارس 2018 أعمال الدورة الحادية عشرة من "لقاء مارس"، التي حملت لهذا العام عنوان "تدابير مجدية". يستضيف اللقاء عدداً كبيراً من أبرز ممارسي الفن والمشتغلين في الساحة الفنية إقليمياً ودولياً، وممثلين عن كبريات المؤسسات الفنية الدولية على مدى ثلاثة أيام يتباحثون فيها مآلات مفهوم "المقاومة" الكلمة المفتاحية التي يتأسس عليها برنامج الندوات والجلسات الحوارية وعروض الأداء المصاحبة، وصولاً إلى معرض فني لأعمال من مقتنيات مؤسسة الشارقة للفنون.

هذا ويشهد اليوم الأول من "لقاء مارس" 5 جلسات حوارية من ضمنها: جلسة "النار هي مسكننا الحالي: عندما يوقد الهواء ملامح الممارسة" التي تستكشف إمكانات التحرر في الممارسة الفنية في إطار موضوعات محددة تتناول ظروف التغريب، والتشريد، ونزع الملكية. إضافة إلى محاضرة أدائية بعنوان "ماذا لو رفضت الرياح حمل كلماتنا؟" والتي تعرض مقتطفات فيديو تعالج قضايا الطائفية والقمع الطبقي والتمييز المؤسسي في العمل والعنف في الهند. كما يقدم اليوم الأول عرض أداء للفنان وائل شوقي بعنوان "أغنية رولاند: النسخة العربية" وهو عمل مسرحي موسيقي يستند إلى ملحمة شعرية فرنسية، وسيتم إحياءه من قبل 20 موسيقياً ومعنياً يؤدون فيه نمطاً غنائياً تراثياً يعرف بـ "الفجري" وهو مرتبط بغواصي اللؤلؤ في الخليج العربي. وهو من إنتاج كاميناغل، هامبورغ، بالتعاون مع مهرجان مسرح دير ويلت 2017، ومؤسسة الشارقة للفنون، ومهرجان هولاند، ومركز أوناسيس الثقافي في أثينا ومسرح زورشر سبكتاكيل في زيورخ. بتمويل من الوكالة الاتحادية للتربية المدنية، ألمانيا.

بينما يقدم اليوم الثاني من اللقاء جلسة "إسقاطات" المخصصة لمناقشة تطور السينما المستقلة ومنصات عرض الأفلام في دبي وبيروت وكراشي وعبر الإنترنت، وكيف استطاعت هذه المنظمات أن تلهم وتستهلم ثقافات مختلفة وأن تجتمع وتقدم العروض معاً. وتعد هذه الجلسة واحدة من ضمن ست جلسات تعقد يوم الأحد، إلى جانب عرض أداء لماريو سانتانيايلا بعنوان "دوار جزاء غروب الشمس"، وعرض بعنوان "نهام – ترنيم وتطوير" للمؤلف والموسيقي نيو مويانغا، يوظف فيه أغاني "النهام" التراثية وقصص كفاح غواصي اللؤلؤ، متيحاً منصة للأصوات غير المكتشفة.

وتختتم فعاليات "لقاء مارس 2018" في اليوم الثالث بتقديم 7 جلسات حوارية تدور حول العمارة والتنمية الحضرية ومشاريع الاستدامة، إضافة لتناول نيو مويانغا لموسيقا الأرشيف الشعبي لأغاني جنوب أفريقيا الاحتجاجية خلال فترة التمييز العنصري، وليقدم أيضاً عرض أداء بعنوان "تسهل – جماهير نائرة" يسلط الضوء على تعقيدات الحياة المعاصرة في جنوب أفريقيا في أعقاب التجربة الاستعمارية.

وتزامناً مع اللقاء أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن أسماء الفائزين بمنح برنامج الإنتاج لعام 2018 وقدرها 200 ألف دولار أمريكي. وقد قامت لجنة التحكيم المكونة من الشبيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، وزينب أوز قیمة مستقلة شريك مؤسس في "سبوت" للمشاريع الفنية المعاصرة في اسطنبول، وسولانغ أوليفيرا فاركاس قیمة ومدير عام مهرجان الفن المعاصر س.إ.س.س. فيديو برازيل، باختيار 6 فنانين ضمن الفائزين بالمنحة، وهم: غسان سلهب، دعاء علي، تاوس ماكاشيفا، جو نعمة، منيرة الصلح، وفاطمة بلقيس وأنور غوكمان.

وبدورها قالت الشبيخة حور بن سلطان القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون تعتبر إمارة الشارقة والمنطقة المحيطة بها من المواقع النشطة فنياً، حيث يعمل الفنانون في مشاريع تجريبية مع المجتمع المحلي وكذلك مع المتعاونين على المستوى الدولي" وأضافت "تكرس مؤسسة الشارقة للفنون برامجها لتعزيز بيئة حاضنة ومشجعة للإنتاج الفني لرفع المساعي الفنية إلى أعلى المستويات والعمل على إظهار هذا النتاج بالشكل اللائق. يسعدني أن نعمل في هذا العام مع الفنانين الفائزين بمنحة برنامج



الإنتاج الذي أطلقناه سنة 2008 من خلال توفير الموارد العلمية والإنتاجية، ومنصة دولية لعرض أعمالهم الطموحة والمسكونة بالتجريب والمغامرة".

وكانت مؤسسة الشارقة للفنون قد فتحت باب المشاركة ببرنامج الإنتاج لعام 2018 في أكتوبر 2017، ودعت ممارسي الفن من كل أنحاء العالم لتقديم مقترحاتهم ومشاريعهم المبتكرة، والتي يمكن أن تسهم في تطوير مفهوم الفن وتعميق التجربة الجمالية في مجالاته المتعددة، مثل أعمال النحت والرسم والأعمال التركيبية والكتب الفنية والأفلام وعروض الأداء وأعمال الصوت والفيديو. يساهم برنامج الإنتاج في دعم الجهود التي تبذلها مؤسسة الشارقة للفنون بهدف تعميق سبل التواصل ودعم الحراك الفني على المستوى الإقليمي والعالمي، وذلك عن طريق إتاحة المزيد من الفرص أمام مشاريع الإنتاج الفني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

ملحقات:

السير الذاتية لأعضاء لجنة تحكيم برنامج منح الإنتاج

حور القاسمي رئيس ومدير مؤسسة الشارقة للفنون، وهي فنانة ممارسة حصلت على بكالوريوس الفنون من كلية سليد للفنون الجميلة في لندن عام 2002؛ كما حصلت على دبلوم في التصوير عام 2005، وعلى ماجستير في تقييم الفن المعاصر عام 2008، وذلك من الأكاديمية الملكية للفنون في لندن. عملت القاسمي عام 2003 قيمة لبيئالي الشارقة السادس، وهي تشغل منصب مدير البيئالي منذ ذلك الحين.

والقاسمي عضو في مجلس إدارة متحف الفن الحديث بي اس 1 في نيويورك، ومعهد كونست فركيه للفن المعاصر في برلين، والجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية أشكال ألوان في بيروت، ودارة الفنون في عمان، كما تم تعيينها رئيساً لرابطة البيئالي الدولية، وهي تشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة، كما حظيت بعضوية المجلس الاستشاري لرابطة خوج للفنانين الدوليين في نيو دلهي.

تشغل القاسمي أيضاً عضوية لجنة جائزة الأمير كلاوس (من 2016 – لتاريخه)، وعضوية تحكيم جائزة بونفانتن للفن المعاصر (2018). كما شاركت في عضوية لجان تحكيم مهرجانات وجوائز دولية حول العالم مثل جائزة ماريا لاسنغ (2017)، وميديا سيتي سيؤول (2016)، وجائزة هيبورث ويكفيلد للنحت (2016)، ومهرجان برلين السينمائي – برليناله شورتس (2016)، وفيديو برازيل (2015)، ومهرجان دبي السينمائي الدولي (2014)، وجائزة بينيسي (2013).

تتضمن قائمة مشاريعها التقييمية الحديثة المعارض التالية: حسن شريف: فنان العمل الواحد، يايوي كوساما: استحواذ النقاط (2016-2017)، وروبرت برير: الوقت يمضي" (2016-2017)، وانريكو ديفيد: تجليات الخطأ (2016 – 2017)، و"سيمون فتال (2016)، و"فريدة لاشاي (2016)، إلى جانب حول المعارض في الإمارات، الجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الدولي للفنون الـ 56، بينالي فينيسيا (2015)، ورشيد أرئين: قبل وبعد التقليدية (2014)، سوزان حفونة: مكان آخر (2014)، وعبد الله السعدي: الطوبى (2014)، وأحمد ماطر: العثور على 100 قطعة (2014). كما شاركت القاسمي في تقييم معرض جوانا حاجي توما وخليل جريج: شمسان في المغيب، والذي أقيم عام (2016) في إمارة الشارقة، وانتقل إلى جو دي بويم في باريس وهاوس دير كونست في ميونخ، ومتحف الفن المعاصر في فالنسيا. كما شاركت في تقييم عدد من المعارض الاستقصائية الكبرى من ضمنها حين يصبح الفن حرية: السرياليون المصريون (1938-1965) في عام 2016، ومدرسة الخرطوم: حركة الفن الحديث في السودان (1945 - الحاضر) والذي امتد ما بين عامي 2016-2017.

زينب أوز

زينب أوز قيمة مستقلة تنصب اهتماماتها في مجال الإنتاج الفني. شاركت في تأسيس "سبوت" للمشاريع الفنية المعاصرة في اسطنبول عام 2011، وهي قيمة مشروع "ذا بروديوس".



تتضمن قائمة مشاريع أوز التقييمية الخارجية: "بَهْرُ" لبيّنالي الشارقة 13، اسطنبول (2017)؛ ترينالي آيتشي 3 (2016)؛ بروديوس 3: استقرت اللعبة في مباراة محترسة منتصف الملعب"، صندوق سبوت للإنتاج، اسطنبول (2016)؛ "أعظم عامل مشترك"، ساولت، اسطنبول (2016)؛ "بروديوس 2: بإمكان أي شخص أن يصبح نحاتاً ليوم واحد"، صندوق سبوت للإنتاج، اسطنبول (2014)؛ "عروق بلاستيكية"، أشغال داخلية 6، بيروت (2013)؛ "بيع الحزون في الحي الإسلامي"، وستفاليشر كونستفيرين، مونستر، ألمانيا (2013) و"بروديوس 1: سيكون التغيير نحاتاً"، صندوق سبوت للإنتاج (2012). وقد طوّرت أوز أيضاً مشاريع تقييمية وفنية في متحف ريجينالد ف. لويس، بالتيمور، الولايات المتحدة الأميركية؛ جمعية ماريلاند التاريخية، بالتيمور وفرانكفورت كونستفيرين، ومعارض أخرى.

أوز حاصلة على بكالوريوس في الرياضيات وفنون الاستوديو من كلية دارتموث، هانوفر، الولايات المتحدة الأميركية وماجستير في الدراسات التقييمية من كلية بارد، أنانديل-أون-هدسون، الولايات المتحدة الأميركية. ولدت في عام 1982 في اسطنبول، وهي تعيش وتعمل في اسطنبول.

سولانغ أوليفيرا فاركاس

تترأس فاركاس الفئمين في مهرجان الفن المعاصر س.إ.س.س. فيديو برازيل (تأسس عام 1983) وتشغل منصب المدير العام فيه. كما قامت بتقييم معارض في فن الفيديو الدولي السنوي، لشبونة (2011-2014 و2017)؛ دك'آرت - بينالي الفن الأفريقي المعاصر، السنغال (2016)؛ مهرجان جاكوتا الدولي السادس للسينما (2013)؛ بينالي الشارقة 10 (2011)؛ بينالي سيرفيرا 16، البرتغال (2011)؛ "جوزيف بويس: نحن الثورة"، سيسك بومبيا، ساو باولو ومتحف فن الحديث في باهية، سلفادور، البرازيل (2010-2011)؛ "نصف مرتبط"، س.س.ب.ب.، ريو دي جانيرو (2010)؛ "سوفي كالي - اعتن بنفسك"، سيسك بومبيا، ساو باولو ومتحف الفن الحديث في باهيا، سلفادور (2009) و"التعليق والسيولة"، أركو، مدريد (2007).